

سلسلة شرح صحيح مسلم_كتاب الإيمان_(220-3-2-8341) |

فضيلة الشيخ د. : عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معالم السنن ان تقدم لكم سلسلة بعنوان شرح صحيح مسلم لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله - [00:00:04](#)

اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم رحمه الله تعالى - [00:00:38](#)

فيما ترجم عليه النووي بقوله باب غلظ تحريم الغلول وانه لا يدخل الجنة الا المؤمنون بباب تحريم او بباب غلظ تحريم الغلول وانه لا يدخل الجنة الا المؤمنون قال رحمة الله حدثني زهير بن حرب - [00:01:04](#)

قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عكرمة بن عمارة قال حدثني سماع الحنفي ابو زمبل قال حدثني عبد الله ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:01:33](#)

قال لما كان يوم خيبر خيبر فتحت في السنة السابعة من الهجرة وجاء في بعض نسخ الصحيح يوم حنين وهو وهم والصواب كما اثبتت هنا خيبر لما كان يوم خيبر - [00:01:55](#)

كان هذه تامة لانها تأتي تامة فعل ماضي تام معناه وجد وحصل يوم خيبر فاعل يكون يوم فاعل خلاف ما لو كانت ناقصة فهي لا ترفع فاعلا وانما ترفع المبتدأ - [00:02:27](#)

باعتباره اسمها لها وتنصب الخبر باعتباره خبرا له وهنا تامة شأنها شأن الافعال التامة ذو القامة وقعد طرب واكل وشرب لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:56](#)

نفر الجماعة من الثلاثة الى التسعة او العشرة من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم صحابة تصاحب واصحاب كلهم بمعنى واحد والمراد بواحدتهم الصحابي من صحاب النبي عليه الصلاة والسلام او من رأى النبي - [00:03:26](#)

اعم من رأى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك هذا هو الصحابي عند جمهور اهل العلم ومنهم من اشترط مفهوم الصحابة وهي طول المجالسة والبقاء والمقام معه - [00:04:01](#)

لكن من رأى النبي عليه الصلاة والسلام نال شرف الصحابة التي لا ينالها احد كائنا من كان ممن لم يصحبه عليه الصلاة والسلام ولو كان ممن قيل فيه له اجر خمسين - [00:04:23](#)

من الصحابة فانه لا ينال شرف الصبح والصحبة طوبي للعالم طوبي للعامل اللي في اخر الزمان اذا اذا لم يكن له من يعينه على العمل له اجر خمسين قال الصحابة منا او منهم؟ قال منكم - [00:04:43](#)

لكن مع ذلك شرف الصحابة برؤيته عليه الصلاة والسلام على مع الایمان به هذا لا يناله من اتى بعدهم مهما عمل من الاعمال ولن ينال مدادهم ولا نصيفه كما جاء في الحديث الصحيح - [00:05:14](#)

من اه من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد بدأوا يعددون القتلى بناء على الظاهر انه قتل في سبيل الله وما اخرجه في ظنهم الا - [00:05:39](#)

انه خرج ليقاتلوا اعداء الله لاعلاء كلمة الله ومن قتل في هذه الحالة مقبلا غير مدبر وقصده بجهاده اعلاء كلمة الله فهو شهيد عند الله
جل وعلا لكن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:03

لما عذبوا من عذبوا من قتل قال حتى مروا على رجل وسيأتي بالروايات الاخرى ان اسمه مدعم مدعوم مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم التمر على رجل فقالوا فلان شهيد - 00:06:28

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا زجر وردع مع تظلمه النفي كلا اني رأيته في النار اني رأيته في النار هذا موجب للخوف
والوجل لمن ي عمل الاعمال الصالحة - 00:07:00

خشية ان لا تقبل منه والذين يؤمنون ما اتوا وقلوبهم وجلة خائفة قالت عائشة للنبي عليه الصلاة والسلام اهم الذين يزنون ويسرقون
ويقتلون ويفعلون يعني من المنكرات والجرائم قال لا يا ابنة الصديق - 00:07:41

هم الذين يصلون ويصومون ويحجون ويعملون الاعمال الصالحة ويخشون ويجلون ويشفقون الا تقبل منهم هذه الاعمال المسألة في
غاية الدقة الانسان احيانا يرکن الى عمله وهو لا يدرى مقبول هو ام مردود - 00:08:08

لان الاعمال معلقة بالنيات وقبولها بالاخلاص قد ينخدش الاخلاص والنية شرود في اضيق الالوقات قد تأمل العمل وانت تزعم انك
عملته لله وقد دخل وما دخله من الرياء من الرياء - 00:08:37

من مرأة الغير بعمل الخير فمثل هذا مردودا على صاحب حابط عمله اخاف على امتی قولوا عليه الصلاة والسلام الشرك
الخفي قالوا ما هو قال الرياء فهو شرك - 00:09:08

وعند كثير من اهل العلم لا تشمله المغفرة بل لا بد ان يعذب عليه وداخل بقوله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء - 00:09:33

فالشرك الاصغر كالرياء وما جاء في معناه انه سمي شركا مما لا يبلغ حد الشرك الاكبر هذا خطير جدا لا يغفر ويختلف عن الشرك الاكبر
انه لا يخلد في النار - 00:09:52

الشرك الاكبر يخلد في النار واما الشرك الاصغر فيتحتم عقابه ثم يخرج من النار ومنهم من يقول حكم الكبائر كبائر الذنوب
المقصود ان مثل هذه الامور التي تحبط العمل - 00:10:16

في دقتها وخفائها يجعل الانسان يخاف يفعل يعمل الاعمال الصالحة وهو خائفا لا تقبل منه كما قال جل وعلا في مدح المؤمنين
الخلص والذين يؤمنون ما اتوا وقلوبهم وجلة قد يقول قائل هذا الذي عمل العمل - 00:10:34

وصام النهار وتعب وقام الليل وانفق الاموال كيف يهون عليه ان يضيع هذه الاعمال التي تعب عليها في مرأة فلان من الناس وقد لا
يكون له شأن هذا المرأة نقول هذا الذي قدم مهجهته - 00:11:04

وقتل في الصف لما غل عباءة وشمله دخل بها النار والثلاثة الذين هم اول من تسعر بهم النار يوم القيمة من قتل فيما يظهر في سبيل
الله وانما قتل لما قتل - 00:11:37

ليقال جريء شجاع قل مثل هذا في العالم الذي افني عمره قد يكون يتعلم ويعلم الناس سبعين سنة او اكثر من ذلك ثم في النهاية
يكون من اول من تسعر بهم النار - 00:12:10

لماذا؟ لانه كان يفعل ذلك ليقال عالم. وقد قيل وقد قيل ومثل هذا المتصدق الذي تعب على جمع الاموال وانفقها في الظاهر انها في
سبيل الله ولو جه الله والابتعاد مرضاه الله - 00:12:34

ولكنه في حقيقة الامر انما تصدق ليقال جواد ليقال جواد هؤلاء الثلاثة هم اول من تسعر بهم النار يوم القيمة وش افضل منها؟ ما
وش افضل من هذه الاعمال الثلاثة - 00:12:58

التي افنا اعمارهم فيها الجهاد والعلم والبذل في سبيل الله هذا قال حتى مروا على رجل يقال له كما سيأتي في الرواية الثانية هو
عبد لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:18

اسمه مدعوم كما سيأتي التمر على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رأيته في النار اني رأيته في

النار في بردة غلها او عباءة - 00:13:45

يعني غلة الغلول الخيانة في الغنيمة والأخذ منها قبل القسمة من يغلل يأتي بما غل يوم القيمة والبرد كساء اسود مربع صغير وقيل هي الشملة والعباءة معروفة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب - 00:14:13

يخاطب عمر رضي الله عنه اذهب فنادي في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون اذهب فنادي في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون قال فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون - 00:14:56

هذا الذي قل هذه العباءة او هذه البردة او تلك الشملة لم يخرج من من دائرة الاسلام وكونه يعذب على هذا الذنب لا يعني انه يدخل في النار وليس معنى هذا - 00:15:27

انه قد انتفى عنه دخول الجنة وفي قوله لا يدخل الجنة الا المؤمنون المراد من اول وهلة من غير عذاب الا المؤمنون او من من الله عليهم بالغفو عنهم من اصحاب - 00:16:00

الكبار قال فخرجت فناديت ان الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثم قال وحدثني ابو الطاهر شسمه ما اسمه لا تناظر في الكتاب ما يمديك على شيء حرملاة ابن يحيى - 00:16:22

قال اخبرني ابن وهب عبدالله بن وهب الامام المشهور عن مالك بن انس امام دار الهجرة ونجم السنن عن عن ثور ابن زيد الدؤلي ثور بلفظ الحيوان المعروف ولا يستنكفون من التسمية - 00:16:49

باسماء الحيوانات العرب ما هم باهل تنميق وتزويق صحابي جليل له حديث في مسلم وغيره اسمه عياض ابن حمار وسموا كلب وسموا ذئب سمه وسموه اسد وسموه بالحيوانات لكن هذا عن ثور - 00:17:19

بلفظ الحيوان ذكرها البقر ابن زيد الدؤلي الدؤلي قد يقال الدؤلي وقد يقال الدؤل في المنسوب اليها الدؤل عينه مكسورة وفي النسبة مفتوحة قد تقل مكسورة - 00:17:49

والدواء لي مفتوحة وهذه هي الجادة بالنسبة الى مكسور الثاني يفتح في النسب كما تقول ابو عمر ابن عبد البر النمري وهم بنو النمر ان تقول هذا ملكي وهو منسوب الى ملك - 00:18:49

وهكذا عن سالم ابي الغيث عن سالم ابي الغيث مولى ابن مطبيع عن الصحابي الجليل ابي هريرة رضي الله عنه حاء التحويل من اسناد الى اخر وهي في صحيح مسلم بكثرة - 00:19:19

لكن كونها في منتهى الاسناد قليل جدا في المسلم توجد بكثرة عند البخاري في نهاية الاسناد لكنها في مسلم في اثناء الاسناد عند ملتقي الاسانيد حاء وحدثنا قتيبة بن سعيد وهذا حديثه - 00:19:46

يعني هذا لفظه قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد وهو الدراوردي عن ثور ابن زيد المذكور في الاسناد السابق عن ابي الغيث سالم المذكور عن ابي هريرة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر - 00:20:10

ففتح الله علينا فتح الله علينا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا ورقا ما غنمها لا ذهب ولا فضة غنمها المتعال والطعام والثياب غنمها المتعال الاساس والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادي - 00:20:49

ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له هو مدعم السابق وقيل غيره وقيل كركرة اسم هذا العبد اسمه كركرة الى غير ذلك من الاقوال التي لا يترتب عليها فائدة كبيرة - 00:21:23

عبد له وله له رجل من جذام يدعى رفاعة ابن زيد من بنى الزيبي وهبوا له رجل من جذام يدعى رفاعة ابن زيد من بنى الضبيب وهو مشرك وقبل النبي عليه الصلاة والسلام هدية المشرك - 00:21:56

اما من باب التأليف له عليه ان يسلم والا وقد ثبت عنه انه رد هدية المشرك وقبل من المقوقص عظيم القبط في مصر قبل منه الهدية التي منها ماريا القبطية - 00:22:26

فإذا ترتب على قبولها مصلحة فإنه يقبلها إذا كانت راجحة وإذا لم يترتب عليها مصلحة فمنه المشرك تتحاشى بقدر الامكان الا اذا كان هناك حاجة ماسة اليها قال فلما نزلنا الوادي - 00:22:51

قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل اه قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل
رحله يفكك العفشه والمتعاه - 00:23:18

والعبد فرمي بسهم فكان فيه حتفه يعني موتوا وقلنا هنينا له الشهادة هنينا له الشهادة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذى نفسي بيده ان الشملة - 00:23:42

لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم يوم خير لم تصبها المقادس كلا والذى نفس محمد بيده هذا قسم يقسم ويحلف النبي عليه الصلاة والسلام من غير استحلاف وهذا يدل على جواز الحلف من غير استحلاف - 00:24:12
لا سيما في الامور التي تحتاج الى تأكيد والذين نفسو محمد بيده وفيه اثبات صفة اليد لله جل وعلا على ما يليق بجلاله وعظمته بعض الشرح يقول روحى في تصرفه - 00:24:39

وهذا فرار من اثبات الصفة لله عز وجل التي هي اليدي على ما يليق بجلاله من غير تشبيه من غير تمثيل ولا تعطيل تفسير باللازم والا كل الناس ارواحهم في تصرف الله جل وعلا - 00:25:05

والذى نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا ان الشملة لتلتهب عليه نار اخذها من الغنائم يوم خير لم تصبها المقادس قال ففرع الناس خافوا خوفا شديدا سيما ان بعض الناس عنده نوع تساهل - 00:25:34
في هذه الامور يتتساهلون في اخذ الشيء الطارف ولو كان مملوكا لغيرهم كثيرا ما يسألون اخذنا من الفندق اخذنا من الطائرة اخذنا من كذا ومر و محل تجاري واكلوا ومرروا يتذوقون - 00:26:03

يتتساهلون في هذه الامور وهذه حقوق العباد مبنية على المشاحة فمثل الفنادق الشيء المستهلك الذي وضع من اجلهم وهو مستهلك لا مانع من اخذه لانه سوف يرمى لن يوضع نزيله بعده - 00:26:34

اما فوط وما فوط تغسل وترجع وشرائف وأشياء يمكن يمكن يستفيد منها من يأتي بعده فلا يجوز اخذه والورع الا تأخذ شيئا والورع ان لا تأخذ شيئا لا مستهلك ولا غير مستهلك - 00:27:01

قال فرع الناس فجاء رجل بشرك او شرايين السير اللي على ظهر النعل بشرك او شرايين شك الراوي الواحد او اثنين فقال يا رسول الله اصبت يوم خير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:25

شرك من نار او شراikan من نار من الغلول وحصل والاثم ثبت لان حق حد الغلول الاخذ من الغنيمة قبل قسمتها موجود فهذا اخذ من الغنيمة قبل ان تقسم فهو غال - 00:27:52

شرك من نار او شراikan من نار الغال الذي يأخذ من الغنيمة قبل ان تقسم جاء في حديث انه يحرق متاعه يحرق متاعه ويظرب في رواية تظرب عنقه لكن الحديث في اصله ضعف - 00:28:18

وهذه الرواية من كرة وهنا في هذا الحديث ما حرق متاع العبد ولا ولا بمتاع الذي جاء بالشرك والشرايين او لا الحديث المعارض مضعف عند اهل العلم بعضهم قال منسوخ منسوخ وحديث الباب متاخر - 00:28:55

شيخ الاسلام يرى ان التحرير ليس بحد يلزم تطبيقه وانما هو تعزير ان رأى الامام المصلحة في تحريك متاعه حرق والا فلا الغلول الاخذ من الغنيمة قبل ان تقسم وتقسم - 00:29:36

من غل يغل واذا فك الادغام صار يغل ومن يغل يأتي بمغفلة يوم القيمة نسأل الله اما غل يغل بكسر الغين فهو من الحقد ومن الغل وهو الحقد والحسد وبهذا - 00:30:10

وغلظ تحريم الغلول وانه لا فرق بين قليله وكثيره بعض العلماء ومنهم الامام مالك ومعرف عنده الحتابلة ان للانسان ان يأكل ما يحتاج اليه من الغنيمة ويرد الزائد وبعدهم يشدد - 00:30:59

انه لا يجوز ان يأخذ ولا العود لكن اذا كان غيره لا يحتاج اليها مثل عود لا قيمة له او حصاة احتاجها هو والجيش لا يحتاجها او طعام ان هو بحاجته وان لم يأكله فسد على الجميع - 00:31:32

يتتساهلون في مثل هذا ثم بعد هذا قال الامام مسلم مما ترجم عليه التوسيي رحمه الله باب الدليل على ان قاتل نفسه لا يكفر بباب

الدليل على ان قاتل نفسه لا يكفر - 00:31:58

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويه جمیعا عن سليمان وابن حرب قال ابو بكر وابن ابی شيبة المذکور في اول الاسناد حدثنا سليمان بن حرب - 00:32:24

قال حدثنا حماد بن زید عن حجاج من الصواف عن ابی الزبیر محمد بن مسلم ابن تدرس المکی عن ابی الزبیر عن جابر وابو الزبیر معروف بالتلذیس لكنه ثبت سماعه من جابر - 00:32:52

وما في الصحيحین من معنعنات المدلسین محمولة على السمع كما مر بنا مرارا عن ابی الزبیر عن جابر ان الطفیل بن عمر الدوسي ان الطفیل بن عمر الدوسي اتی النبی صلی الله علیه وسلم - 00:33:18

فقال يا رسول الله خلق في حصن حصین ومنعه غصن مكان محکم العدو لا يصل اليه ومنعه من قومنا يمتنع من يریده بهؤلاء الذين يدافعون عنه مع حصانته وارتفاعه ارتفاع اسواره - 00:33:39

هل لك في حسن حصین ومنعه قال حصن كان لدوس في الجاهلیة طفیلی بن عمریو يرید ان ینتقل النبی علیه الصلاة والسلام من مکة لما كان يؤذی هو واصحابه علیه الصلاة والسلام - 00:34:19

يقول عندنا في دوس حصن حصین ما يصل اليکم احد قال حصن كان لدوس في الجاهلیة قال فابی ذلك النبی صلی الله علیه وسلم فابا ذلك فابی ذلك النبی صلی الله علیه وسلم - 00:34:46

للذی ادخر الله للانصار للذی ادخر الله للانصار من صار الانصار من من الاوس والخزرج من اهل المدینة ادخر الله لهم هذه الكرامة وهي الهجرة اليهم من قبله علیه الصلاة والسلام من اصحابه - 00:35:09

صارت دارهم دار الهجرة وثبت لها من الفضائل بسبب هجرته علیه الصلاة والسلام اليها ومقامه فيها ما لم یثبت لغيرها من البلدان في مفاضلة بين اهل العلم بين مکة والمدینة - 00:35:35

والجمهور على ان مکة افضل والمضاعفات فيها اکثر وقد ورد في سکناها والمدینة خیر لهم لو كانوا یعلمون وعلى كل حال مسألة المفاضلة لها - 00:35:59

فروعها وتوابعها وادلتها مما یطول ذکره للذی ذخر الله للانصار يعني ادخر الله للانصار هذا الفضل الذي حصل بهجرته علیه الصلاة والسلام ومقامه بين ظهرا نیهم فلما هاجر النبی صلی الله علیه وسلم - 00:36:25

الى المدینة هاجر اليه الطفیل بن عمریو جاء الطفیل من الحسن حصین لدوس الى المدینة هاجر اليه الطفیل بن عمریو وهاجر معه رجل من قومه دوسي فاجتورو المدینة استووا المدینة يعني استوخموها - 00:36:49

وکرهوا المقام بها يعني ما ناسبتهم واصل الجواء داء یصيب الجوف المقصود ان المدینة اجتوروها يعني ما ناسبته واصابهم ما اصابهم من الجوى فاجتورو المدینة فمرظ من الذي مرظ - 00:37:21

الرجل الذي جامع الطفیل مرظ الوفد او الرهط من عکل وعرینة اجتورو المدینة فامر لهن لهم النبی صلی الله علیه وسلم بللاح من ابل الصدقة فشربوا من البانها وابوالها فلما صحووا - 00:37:53

شفیت اجسامهم وبطونهم قتلوا الراعی ومثلوا به مشتاق الابل فبعث النبی علیه الصلاة والسلام في طلبهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم ففعل بهم النبی علیه الصلاة والسلام ما فعل - 00:38:23

قطع ایدیهم وارجلهم وسمل اعینهم وترکهم في الحرة یستسقون ولا یستقون حتى ماتوا قوم اللئام فیمرظون ووصف لهم الدعاء الدواء بالمجان ویفعلون ما یفعلون یقتلون ویمثلون ما یدل على ان قلوب قلوبهم - 00:38:45

مليئة بالحقد والنفاق لما اکتفوا ان یستنق الابل ویذهب بها حتى فعلوا بالراعی وفي رواية بالرعاة ما فعلوا فجازاهم النبی علیه الصلاة والسلام بالتماثلة في القتل فاجتورو المدینة فمرظ الرجل الذي هاجر مع الطفیل - 00:39:15

فجزع ما تحمل المرض فاخذ مشاقص فجزع فاخذ مشاقص واحد المشاقص مش قص وهو السهم وشاقص له فقطع بها براجمه البراجم مفاصل الاصابع فقطع بها براجمه فشخت يداه - 00:39:47

خرج من الدم بكثرة وبقوه لو صار نزيف فشخت يداه حتى مات فرأه صاحبه الطفيلي بن عمرو في منامه فرأه في هيئته فرأه وهيئته حسنة فرأه وهيئته حسنة - 00:40:38

حسن الهيئة لا لانه فعل ما فعل من الجزء وقطع البراجم لا لانه هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فرأه حسنة ورأه مغضيا يديه بمحل اه الذنب قطاعهم فرأه مغضيا يديه - 00:41:12

فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغضيا يديك ما لي اراك مغضيا يديك قال لي قال قيل لي - 00:41:36

قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت انت اللي افسدت يدك فقطعت البراجم لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيلي هذه الرؤيا قصها الطفيلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:59

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ولديه فاغفر له النبي عليه الصلاة والسلام واجيب الدعوة عليه الصلاة والسلام هذا الحديث الرجل تسبب في قتل نفسه - 00:42:21

ولم يباشر قتل نفسه تسبب وهو تسبب يغلب على الظن انه يصل الى الحد الذي هو الموت ما فعل ذلك الا من اجل ان يموت والقاتل قاتل لنفسه او لغيره متعينا - 00:42:53

جاء الوحيد الوعيد الشديد في اية النساء انه يخلد في النار لكنه غفر له بسبب هجرته الى النبي عليه الصلاة والسلام وشملت المغفرة يديه لدعوة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:43:21

ففيه رد على الخوارج ففيه رد على الخوارج الذين يرون انه يكفر بمثل هذا العمل مرتکب الكبيرة كافر عند الخوارج رد على المعتزلة الذين يرون انه خالد مخلد في النار - 00:43:47

وهذا غفر له حتى يديه موضع الجريمة غفر لهم ما يدل على مذهب اهل السنة والجماعة ان مرتکب الكبيرة لا يخلد في النار وهو مستحق للعقوبة لكنه تحت المشيئة - 00:44:09

ان شاء الله عزبه وان شاء غفر له وهنا غفر له بدعاء النبي عليه الصلاة والسلام فيه رد على المرجية الذين يقولون لا ينظر مع الائمان ذنب لا يضر مع الائمان ذنب هذا - 00:44:30

جاي للمدينة مهاجر مسلم دخل في الاسلام واذنب هذا الذنب المرجئة يقولون ما يضره اذا لاماذا غطى يديه الا انه عوقب بذلك عوقب بذلك الذنب ينظر لكنه تحت المشيئة لا يقال بقول الخوارج انه يكفر - 00:44:51

ولا بقول المعتزلة انه بين في المنزلة بين المعتزلتين ويتحتم عذابه ودخوله النار ويخلد فيها ولا بقول المرجئة الذين لا يقولون لا ينظرون مع الائمان عمل لمن قال لا الله الا الله ان يصنع ما شاء - 00:45:29

من الجرائم والمنكرات مهما كانت في عظمها وكثرتها ما تضر هو في الجنة معيش يقولون كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة وكذلك لا ينفع لا ينظر مع الائمان معصية - 00:45:54

مذهب اهل السنة وسط بين هذه الفرق المعاصي والذنوب لا سيما الكبائر تضر صاحبها وهو متوعد بالعذاب ان لم يعفو الله عنه ولكنه ليس كما يقول الخوارج المعتزلة يخلد في النار - 00:46:16

فليدخل النار ان لم يعفو عنه ويغفر له ربه ويتجاوز عنه يدخل ويغذب بقدر ذنبه فاذا طهر ونقى خرج من النار الى الجنة ثم قال الامام مسلم رحمة الله تعالى - 00:46:42

فيما ترجم عليه النبوي باب في الريح التي تكون قرب القيامة باب في الريح التي تكون قرب القيامة تقبض من في قلبي من من في قلبي شيء من الائمان الساعة لا تقومها الا على شرار الخلق - 00:47:11

الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق ولا تقوم الساعة والارض يقال فيها الله الله فماذا عن من يبقى من المؤمنين الى قرب قيام الساعة تأتي ريح يأتي وصفها فتقبض ارواحهم - 00:47:41

وفي الحديث لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين الى اخر الحديث فيقول الامام مسلم رحمة الله تعالى حدثنا احمد بن عبدة

الضبي قال احدثنا عبد العزيز بن محمد - 00:48:09

هو الدراوردي وابو علقة عبدالله بن محمد ابن ابي فروة الفروي المدنى قالا حدثنا صفوان بن سليم قال احدثنا صفوان بن سليم عن عبدالله بن سلمان عن ابيه عن عبد الله كذا في نسخ الصحيح - 00:48:30

و في تاريخ البخاري عن عبید الله بالتصغير ابن سلمان الاغر عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث ريحًا من اليمن - 00:49:06

ان الله يبعث ريحًا من اليمن من الحرير فلا تدعوا احدا في قلبه قال ابو علقة مثقال حبة وقال عبد العزيز مثقال ذرة من ايمان الا قبضته قال ابو علقة - 00:49:35

مثقال مثقال حبة وقال عبد العزيز صاحبه ان ترى وردي الذي روى الحديث من طريقهما قال مثقال ذرة من ايمان الا قبضته في الحديث ان الله يبعث ريحًا من اليمن - 00:50:03

وفي الكتاب نفسه في صحيح مسلم في الفتنة التي في اخر الكتاب قال من الشام ريحًا من قبل الشام فيحتمل انه مريحان هذه من الجنوب من اليمن وهذه من الشمال - 00:50:28

من الشام يلتقيان كل ما مر على من المؤمنين تقبضه هذه تقبض وهذه تقبض فيلتقيان ويحتمل ان تكون البداءة من اليمن وتصل الى الشام او العكس من الشام ووصل الى اليمن - 00:50:56

فيحتمل انها ريحان واحدة تأتي من الشمال من جهة الشام والثانية من الجنوب من جهة اليمن والاحتمال الثاني انها تخرج من اليمن ووصل الى الشام او العكس المقصود ان هذا الحال - 00:51:38

ريح في اخر الزمان والحديث في الصحيح فتقبض كل من في قلبه مثقال حبة من ايمان او او ذرة من ايمان جاء الحديث الهواء لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين - 00:52:01

الى يوم القيمة الى يوم القيمة وهذه الريح قبل قيام الساعة فالمراد بالحديث الثاني الى قرب قيام الساعة يعني بداية علاماتها الكبار اذا قربت الساعة جاءت الريح فتقبض ارواح المؤمنين - 00:52:34

لأنه لا يبقى الا وقت يسيل بين هذه الريح وقيام الساعة فكأنه بالنسبة لطول الدنيا لا شيء او ان المراد بقيام الساعة قيام ساعة هؤلاء الاخيار واما وجود الاشرار بعدهم - 00:53:03

فوجود كأنه العدم وجودهم كعدمهم هؤلاء ذرة من ايمان او حبة من ايمان حبة خردل هذا كله يدل على المذهب الحق الصحيح ان الایمان يزيد وينقص حتى يصل الى حد الحبة - 00:53:45

ويزيد الى ان يكون امثال الجبال وهو يزيد وينقص كما هو مقرر عند اهل السنة وبعضهم الله اكبر الله اكبر - 00:54:16